الأنباء
السبت 19 سبتمبر 2015

عبداللطيف البناي

غنام الديكان

عبدالله القعود

«الأنباء» رصدت آراء بعض صانعيها

الأوبريتات الغنائية القديمة والحديثة.. صراع بين الشكل والمضمون

أميرة عزام

في مفارقة كبيرة بين أوبريتات الماضي والحاضر، وصراع بين الشكل والمضمون، ما هو الأوبريت المستحق للبقاء في قلوب الجماهير؟ هل هو الأجمل بديكوراته ومصروفاته وأزياء فنانيه؟ أم الأبسط الذي يبحث عن رسالة الكلمة وطربية اللحن وإحساس المطرب ويركز على عدم انشغال المشاهد بغير ذلك من إضاءات وإعدادات مبالغ فيها؟

«الأنباء» رصدت آراء بعض صانعي الأوبريتات القديمة والحديثة، فجاءت كالتالي:

● البداية كانت مع الملحن القدير غنام الديكان الذي يرى ان التركيز في أوبريتات الماضي كان على المضمون، إذ انه مع عبدالرؤوف إسماعيل وسعيد البنا وبعد انضمام سليمان الملا ويوسف ناصر، بدأوا من الصفر في الأفكار، لأنه لم يكن أحد يسبقهم، وهذه الأفكار كانت تربوية ووطنية او قصصية او للأطفال، لافتا الى تركيزهم على المهن آنذاك مثل «القلاليف» والبنائين والحدادين، موضحا ان كل مهنة يراها المشاهد مع اكسسواراتها الخاصة، باحثين عن مواضيع تخص الملابس القديمة والفنون القديمة لكل مهنة، فهناك الفنون البدوية والحضرية وهناك الخليط بينهما.

من جانبه، أوضح الملحن عبدالله القعود ان الأوبريتات الحديثة تعمل بشكل يمثل الواقع اكثر من التراث، وقال: التراث موجود في اللوحات المقدمة ولكن لا يتم تسليط الضوء عليه والسبب مواكبة العصر، كما ان الإيقاعات التراثية يتم تطويرها وليس الهدف منها التقليد، إضافة الى ان الكويت لازالت هي القائدة خليجيا ومراقبة من كافة دول الخليج في الأوبريتات، لافتا الى ان الأوبريتات القديمة كانت ناجحة وجميلة وعمل عليها أساتذة كبار والى الآن خالدة، لانها تمثل فترة جميلة في الكويت، وكل الظروف كانت مناسبة، ولم يوجد لهم منافسون، بخلاف الآن، فالمنافسة أصعب والظروف تغيرت، ورغم ذلك فهو لا يحب المقارنات بل يرفضها، داعيا بطول عمر الأشخاص المشتركين في تقديم أوبريتات الماضي والحاضر، مستدركا: هم تقريبا نفس الأشخاص وان كانت الأوبريتات ليست بنفس المستوى، فمن يغني الآن هو نفسه من غنى قديما، ولكن الحياة مختلفة بسبب التكنولوجيا والتوزيع والميزانية والرقصات والجرافكس والأزياء، مشيرا الى عدم إمكانية تقديم التراث في كل لوحات الأوبريت، كما يلاحظ توافر الشاشات في الحاضر عن الماضي مختصرا بجملة واحدة: «نحن نحب الماضي لأنه رحل ولو عاد لكرهناه، فنحن نحبه فقط من أجل الذكريات».

عبدالعزيز العبكل

أما الشاعر عبدالعزيز العبكل فيعتقد ان لكل وقت زمانه وناسه، وان أوبريتات الحاضر تمثل التراث الكويتي، والكلمات لا تختلف كثيرا، ولكن مع ذلك يبقى أصحاب أوبريتات الماضي اساتذة لهم باعهم واحترامهم، مفضلا عدم المقارنة.

بدوره، يؤكد الشاعر الكبير عبداللطيف البناي اختلاف الكلمة واللحن والموضوع، مبينا ان القديم افضل بكثير، معللا ذلك بوحدة المؤلف والمطرب في حين كثر المؤلفون والمطربون مما أضاع الأساس، وان كان في الجديد ما يمثل التراث الا انه مطور بسبب الآلات الدخيلة على التوزيع، خاصة تلك الممتزجة بالأصوات الغربية، مقرا بوجود مطربين جيدين على الساحة ولكن العمل الغنائي ليس على المستوى، موضحا انه هو شخصيا معرض لذلك، فأحيانا يقدم عملا ناجحا وآخر لا ينجح، ويعود ذلك الى دخول العوامل التجارية في الأعمال الفنية والتي تتطلب شروطا معينة، أما عن أوبريتات المستقبل فيتوقع ان تكون اكثر إحساسا وصدقا وتوفيقا.

فريق «2021» في لقطة جماعية

رعب وإثارة على مسرح نادي القادسية بـ «الأضحى»

مباراة الردهان وباسمة حمادة الفنية مستمرة في «2021»

عبدالحميد الخطيب

أكد الفنان جمال الردهان أن عودة عرض مسرحية الرعب الهادفة «2021» خلال فترة عيد الاضحى المبارك على مسرح نادي القادسية، تضعه هو وفريق العمل امام مسؤولية لتقديم الافضل وتحد لإمتاع الجمهور من خلال عمل مسرحي متكامل يجمع القيمة الفنية والرسالة الهادفة معا، ما يؤكد على ان المسرح هو احد منابر التنوير في المجتمع.

وقال الردهان في تصريح له: «2021» مسرحية شاملة فيها الرعب والمتعة والاثارة والتشويق، وقصتها تناقش العديد من القضايا التي تهم الناس بأسلوب «محترم» خال من اي تجريح او اساءة لاحد، نافيا وجود اي ملاحظات على العمل، مستدركا: لو كانت هناك ملاحظات لما استمررنا وحققنا هذا النجاح الكبير جدا فترة عيد الفطر الماضي، نحن نسعى لترك بصمة تؤثر في نفوس الجمهور ايجابيا، بما يخدم المجتمع ورقيه، وهذا نهج مجموعة السلام الاعلامية التي دأبت منذ تأسيسها على التأكيد على أهمية الوحدة ونبذ الطائفية والترابط من اجل امن وامان الوطن.

جمال الردهان وهيا الشعيبي وباسمة حمادة في بروفات المسرحية

وعن دوره في «2021» وهل طرأ عليه اي تغييرات، رد: المباراة الفنية بيني وبين الفنانة باسمة حمادة مستمرة، مع زيادة وتيرة الاداء لتكون اكثر حماسا، مثنيا على المجهود الذي يبذله جميع المشاركين في المسرحية والذي تظهر نتائجه في الاقبال الكثيف الذي تحظى به المسرحية، متمنيا ان يكون دائما عند حسن ظن متابعيه وان يقدم لهم كل ما ينال رضاهم.

يذكر ان مسرحية «2021» من انتاج مجموعة السلام الإعلامية وتقدم عروضها فترة عيد الاضحى المبارك على مسرح نادي القادسية الرياضي، وهي من تأليف وبطولة الفنان عبدالعزيز المسلم، يشاركه التمثيل كل من: جمال الردهان، باسمة حمادة، هيا الشعيبي، محمد الشعيبي، عبدالله المسلم، مشعل الشايع، هاني الطباخ، آلاء الهندي، محمد الشطي، وإخراج وتمثيل عبدالله البدر وغيرهم.

.. وحماقي: منى زكي لن تشاركني البطولة

كشف النجم المصري محمد حماقي أنه بالفعل يوشك على إنهاء التحضيرات لتجربته الأولى في السينما، التي يقدم من خلالها أول عمل سينمائي له، نافيا ما تردد بشأن تقديمه عملا دراميا. وقال حماقي إنه يرغب في أن يكون ظهوره الأول سينمائيا مميزا، نافيا، في تصريحات صحافية له، أن تكون بطلة العمل هي الممثلة منى زكي، التي ربط بينها وبينه عمل قبل سنوات، لكنه لم ير النور، وتابع أنه كان من المفترض بالفعل أن يكون هناك مشروع فيلم بينه وبين منى زكي، ولكن السيناريست تامر حبيب لم ينه كتابة السيناريو وقتها. فلم يكتمل العمل وإن كان وقتها يشعر بأنه مهيأ للتمثيل، ولكنه في النهاية يرى أنه حاليا مستعد للتجربة، التي قرر أن يخوضها قريبا، ولكن حتى الآن لم يستقر على الفنانة التي ستشاركه البطولة.

وبعيدا عن ذلك، وحول ما تردد عن وجود مشاكل بينه وبين الفنان عمرو دياب، الذي غنى في حفله، أغنية مشابهة لأغنية حماقي في الألبوم، قال إنه لا يحب التعليق على مثل هذا الأمر، ولا يعلم شيئا عن هذه الأغنية، فلم يحضر حفل الفنان عمرو دياب، ولا يعرف شيئا عن الأمر.

محمد حماقي

خلف الكواليس

@Mefrehs

مفرح الشمري

«الكذابون»..!

أستغرب من بعض العاملين في الوسط الفني أن يكذبوا وهم ليسوا بحاجة الى الكذب ماداموا يملكون موهبة وقدرات فنية عالية تؤهلهم لأن يشاركوا في أكبر الأعمال التلفزيونية والمسرحية!

الكذب صفة يكرهها أي إنسان عاقل سواء كان ذكرا أم أنثى لأنه يعلم ان «حبله قصير» ولابد ان ينقطع وتنكشف «كذبته» وساعتها يصبح في نظر من حوله «كذابا»، خصوصا أقاربه من الدرجة الأولى، الذين يفاجأون بـ «كذبته» كما يفاجأ أصحابه في المجال الذي يعمل به، ويصبح إنسانا منبوذا مهما حاول تعديل صورته أمام الآخرين.

مع الأسف الشديد أصبحت هذه الصفة المكروهة ملاذا لبعض العاملين في الوسط الفني، بأن تأتيهم الأعمال من القاصي والداني لأنه «حالهم» لا يسر عدوا ولا صديقا، وهم في الحقيقة عكس ذلك لكنهم رضوا ان يكونوا «كذابين» حتى يكسبوا عطف المنتج الفلاني أو المخرج الفلاني ويعملوا معهم، وعندما تتحقق رغبتهم وتنكشف حقيقتهم نجد ان المنتج أو المخرج الذي منحهم تلك الفرصة يندب حظه لأنه تعامل مع أشخاص «كذابين»!

أنواع الكذب الذي يمارسه أولئك العاملون في الوسط الفني سواء كانوا ممثلين أم مخرجين كثيرة، منها مدح احد المنتجين رغم انهم كانوا يذمونه في حواراتهم الصحافية أو التلفزيونية، ولكن في لحظة يتغير الحال ويصبح من أعز أصدقائهم ولا يرضون بأي كلمة «موزينة» في حقه بعد مشاركتهم في أعماله، والمصيبة أن المنتج نجده«طاير من الفرحة» بعد ان «غسلوا شراعه» في الصحافة والتلفزيون، ما يدل على ان هذا المنتج «طوفة هبيطة»!

وهناك نوع آخر من الكذب وهو الاستعطاف الإنساني، بأن تخبر ممثلة من الممثلات أحد المنتجين ان ظروفها الأسرية صعبة ولا بد من مساعدته لها حتى تتغلب على تلك الظروف وعندما يصدق «صاحبنا» كذبتها يمنحها الفرصة ومع مرور الوقت يكتشف ذلك المنتج «الطيب» ان ظروفها الأسرية الصعبة كانت مجرد «كوبري» لتصل من خلاله الى مبتغاها ليعيش في دوامة مع نفسه، ويقول لها «ليش الكذب؟» لماذا لا تقولي الحقيقة بأن ظروفك الأسرية أفضل من ظروفي كمنتج؟!

النوع الثالث من الكذب يكون لدى بعض العاملين بالوسط الفني وتحديدا عند بعض المخرجين الذين يهاجمون بعض المنتجين في حواراتهم بالصحف ويصفونهم بأبشع الصفات وانهم لا يفقهون بالفن أي شيء وأن «فلوسهم» غسيل أموال، وبلمحة بصر وبـ «دم بارد» نجد أولئك المخرجين يوقعون معهم عقد احتكار لإخراج أعمالهم التلفزيونية والمسرحية من دون أي اهتمام بما قالوه عنهم في السابق، و من دون أي اهتمام بردة فعل متابعيهم من المشاهدين الذين كانوا ينظرون إليهم نظرة فخر بعدم العمل مع «الدخلاء»، لكن بعد مشاركتهم في أعمالهم أصبحوا أكثر كذبا من مسيلمة الكذاب!

أخيرا.. نتمنى من أصحاب الاستعراضات الكاذبة التي نجدها في الحوارات الصحافية لبعض العاملين في الوسط الفني بأن يكفوا عنها حتى يحافظوا على مكانتهم عند أقاربهم والمشاهدين!

مهرجان

منتج أعمال فنية يفكر انه يسوي مهرجان للوجوه اليديدة في الساحة الفنية علشان الجمهور يعرفونهم عدل مثل ما يقول، بس مو لاقي اي شركة خاصة تتعاون معاه.. الفكرة زينة بس سمعتك موزينة!

دلال

ممثلة شابة قاعدة تتدلل على احد المخرجين الخليجيين علشان لا ينساها في عمله اليديد اللي راح يصورونه في ديرة هالمخرج، بس للحين دلالها ما منه فايدة.. يابه والله عيب!

انسحاب

ممثل يفكر انه ينسحب من عمل درامي بعد ما وقع العقد مع منتجه لانه اكتشف انه زميله ماخذ أجر أعلى من أجره مع انه دوره عادي مثل ما يقول.. ابتلشنا باليهال!

مي سليم: مشاكل إنتاجية سبب تأجيل «شكة دبوس»

تردد أخيرا أن الممثلة مي سليم قررت التفرغ لألبومها، ورفض أي عمل تمثيلي جديد يعرض عليها، فيما يقال إنها تعاقدت على أكثر من عمل بالفعل تبدأ بها قريبا، ومنها فيلم «شكة دبوس» وعدد آخر من الأعمال.

وفي هذا الصدد، تقول مي سليم إن اعتزالها التمثيل خبر غير صحيح، فهي تحب التمثيل إلى جانب الغناء، والتمثيل لم يأخذها من الغناء أو العكس، ولكن السبب في تأجيل «شكة دبوس»، هو مشاكل إنتاجية وهي حتى الآن لم تبدأ تصويره، ولا تعلم متى سيبدأ العمل، وإن كانت تعاقدت عليه منذ فترة مع الشركة المنتجة، خاصة انها أعجبت بالسيناريو.

وتابعت سليم، في تصريحات صحافية لها، أنها أيضا في انتظار بدء تصوير مسلسل «قسمتي ونصيبك»، وهو ما جعلها تقرر أن تستغل هذه الفترة من أجل العمل على الألبوم الذي تنوي طرحه نهاية العام الحالي، كما تركز أيضا على إحياء الحفلات الغنائية التي عادت لانتعاشتها مجددا.